

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَيْسَاءُ : الأُنثَى من الجَرَادِ . وعَيْسَى بالكسْرِ : اسمُ المَسِيحِ صَلَوَاتُ
[] عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قال الجَوْهَرِيُّ : عِبْرَانِيٌّ أَوْ سُرْيَانِيٌّ وقال
اللَّيْثُ : وهو مَعْدُودٌ ، عَنْ أَبِي شَوْعٍ كَذَا يَقُولُ أَهْلُ السُّرْيَانِيَّةِ . قُلْتُ :
وهو قولُ الزَّجَّاجِ وقال سَيِّدَوَيْه : عَيْسَى فَعِلَى وليستْ أَلِفُهُ لِلتَّأْنِيثِ
إِنَّمَا هُوَ أَعْجَمِيٌّ ولو كانتْ لِلتَّأْنِيثِ لم يَنْدُصِرْفُ في الذِّكْرَةِ وهو يَنْدُصِرْفُ
فيها قال : أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مَنْ أَثَرِقُ بِهِ يَعْنِي بَصَرُفَهُ فِي الذِّكْرَةِ . ومثله قولُ
الزَّجَّاجِ فَإِنَّهُ قال : عَيْسَى : اسمُ أَعْجَمِيٍّ عُدِلَ عَنْ لَفْظِ الْأَعْجَمِيَّةِ
إِلَى هَذَا الْبِنَاءِ وهو غيرُ مَصُوفٍ في المَعْرِفَةِ لِاجْتِمَاعِ الْعُجْمَةِ وَالنَّعْرِيفِ
فيه ويقال : اشْتَرَقَهُ مِنْ شَيْئَيْنِ : أَحَدُهُمَا الْعَيْسُ وَالْآخَرُ الْعَوْسُ وهو
السِّيَاسَةُ فَإِنَّ فَلَايَتِ الْوَائِيَاءِ لَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَيْسَوْنَ
بِفَتْحِ السِّينِ . قاله الجَوْهَرِيُّ . وقال غيرُهُ : وَتَضَمُّ سَيْنُهُ لِأَنَّ الْيَاءَ
زَائِدَةٌ فَسَقَطَتْ . قال الجَوْهَرِيُّ : وَتَقُولُ : رَأَيْتُ الْعَيْسِيْنَ وَمَرَرْتُ
بِالْعَيْسِيْنَ بِفَتْحِ سَيْنِهِمَا وَتُكْسَرُ سَيْنُهُمَا كُوفِيَّةٌ قال الجَوْهَرِيُّ :
وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ ضَمَّ السِّينِ قَبْلَ الْوَائِيَاءِ وَكَسَرَهَا قَبْلَ الْيَاءِ وَلَمْ يُجْزِئْهُ
الْبَصْرِيُّونَ وَقَالُوا : لِأَنَّ الْأَلِفَ لَمَّا سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَجَبَ
أَنْ تَبْقَى السِّينُ مَفْتُوحَةً عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ سَوَاءٌ كَانَتْ الْأَلِفُ
أَصْلِيَّةً أَوْ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا وَيَفْتَحُ فِي
الْأَصْلِيَّةِ فيقول : مُعْطَوْنَ وَيَضُمُّ فِي غَيْرِهَا فيقول : عَيْسُونَ وكذا القولُ في
مُوسَى . والنَّسَبَةُ إِلَيْهِمَا عَيْسِيٌّ وَمُوسِيٌّ بِكسْرِ السِّينِ وَحَذْفِ الْيَاءِ كما
تَقُولُ فِي مَرْمِيٍّ وَمَلْهِيٍّ وَعَيْسَوِيٍّ وَمُوسَوِيٍّ بقلبِ الْوَائِيَاءِ كَمَرْمَوِيٍّ
فِي مَرْمِيٍّ قال الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ أَصْلُ الْحَرْفِ مِنَ الْعَيْسِ وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا
اسْتَعْمَلْتَ الْفِعْلَ مِنْ عَيْسَى قُلْتَ : عَيْسَ يَعْيِسُ أَوْ عَاسَ يَعْعِسُ . وَأَعْيَسَ
الزَّرْعُ إِعْيَاسًا إِذَا لم يَكُنْ فِيهِ رَطْبٌ وَأَخْلَسَ إِذَا كَانَ فِيهِ رَطْبٌ
وَيَابِسَ قاله أَبُو عُبَيْدَةَ . وَتَعْيَسَتْ الْإِبِلُ صَارَتْ بَيَاضًا فِي سَوَادٍ وَهَذَا
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ قال المَرَّارُ الْفَقْهَعْسِيُّ :
سَلَّ الْهُمُومَ بِكُلِّ مُعْطٍ رَأْسَهُ ... نَاجٍ مُخَالِطٍ صُهِبَةٍ بِتَعْيَسٍ
وَأَبُو الْأَعْيَسِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحِمَاصِيُّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ :

ابن سلامان وقد تقدّمت الإشارةُ إليه في ع ن س . ومما يستدرك عليه : العيسةُ بالكسر : لَوْنُ العيس وتَقَدِّم تَعْلِيلُهُ . وظَيْفُ أَع { سَسُ : فيه أُدْمَةٌ وكذلك الثُّورُ قال : .

" وعازقَ الطَّلِّ الشَّيْبُوبُ الأَعْيَسُ ورَجُلٌ أَعْيَسُ الشَّعْرُ : أَبْيَضُهُ . ورَسْمُ أَعْيَسُ : أَبْيَضُ . وسَمَّوْا عَيْسَاءَ كَشَدَّادٍ وَوَقَعَ هَكَذَا فِي نَسَبِ المَحْدِّثِ عَفِيفِ الدِّينِ المَطَرِيِّ المَدَنِيِّ وهو ضَبَطَهُ وَجَوَّدَهُ . وأبو العَيْسَاءِ عن سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ وعنه أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ . وعَمْرُو بْنُ عَيْسُونَ الأَنْدَلُسِيُّ عن رَجُلٍ عن إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي . وعبدُ الحَمِيدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى يُعْرَفُ بِابْنِ عَيْسُونَ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ ابْنُ سَعِيدٍ . ومحمَّدُ بْنُ عَيْسُونَ الأَنْمَاطِيُّ عن الحَسَنِ بْنِ مُلَيْحٍ . وَأَبُو بَدْرٍ العَيْسِيُّ بالكسْرِ : نِسْبَةٌ إِلَى عَيْسَى رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ شَعْرَاءَ فِي نَوَادِرِهِ . وَنَهْرُ عَيْسَى : مَعْرُوفٌ . وَعَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ العَيْسَوِيِّ إِلَى العَيْسَاءِ جَدٍّ لَهُ اسْمُهُ عَيْسَى لَهُ جُزْآنٌ سَمِعَ عَنْهَا هُمَا . وَوَاتَّقَى بْنُ تَمَّامِ بْنِ أَبِي عَيْسَى العَيْسَوِيِّ وَأَبُو مَنْصُورٍ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ العَيْسَوِيِّ الهاشميُّ حَدَّثَنَا .

فصل الغين مع السين .

غ ب س .

الغَبَسُ مُحَرَّرٌ كَقَةٍ لُغَةً فِي الْغَبَشِ لَوَقَّتِ الْغَلَسُ قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :